Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتساءل رءوف :

ـــ ما هذا ؟

ـــ مقهى فى الطريق كان يشرف على العين دمره اليهود .

وهز رءوف رأسه وتمتم قائلا :

ـــ فى السويس والإسماعيلية .. دمروا المدارس والكنائس والمساجد والمستشفيات .

واستطرد يقول وهو يتجه إلى العربة :

ـــ يفعلون هذا لأنهم يعرفون أنهم بمنجاة من العقاب .

ورد عبد الكريم متسائلا :

ـــ إلى متى ؟

وأجاب رءوف وهو يتخذ مكانه فى العربة :

ـــ إلى أن يزول تفوقهم الجوى .

وتساءل عمار :

ـــ وهل هناك أمل فى هذا ؟

ـــ ولم لا .. لقد حققنا خلال هذا العام ما لا يصدقه عقل .. لقد اعتقد القادة الإسرائيليون أننا أمامنا على الأقل عشر سنوات حتى نقف مرة ثانية على أقدامنا .

وانطلقت العربة تنحدر فى الطريق الأخضر .

واستطرد رءوف يقول :

ـــ إننا نستفيد من درس الماضى .. لقد تغيرت خامة المحارب .. أصبح أقرب إلى فهم آلية الأسلحة الحديثة .. المدفع والدبابة .. أقدر على استعمالها وصيانتها .. وأصبح الجيش متفرغا للتدريب وللقتال .. ولم يعد قادته يشعرون أنه وسيلة إلى الانطلاق إلى مناصب الحكم .. أو للسيطرة على مراكز القوى .. وفوق كل هذا .. أصبح الجيش فى خدمة البلد .. ولم يعد البلد فى خدمة الجيش ..